

مذكرة سالم يرسى حجر الأساس للمنطقة الحرة ببور توفيق أولى أربع مناطق حرة بالسويس

مشروع على الماء والمنطقة الحرة بالسويس، مساحتها ميل مربع وتقع في قلب مصر على مسافة ٧٥٤٨ ميل متر من شرق

شركة المقاولات المصرية: تنفذ إنشاءات المنطقة الحرة وتضفي مشروعًا جديداً لرصيد أعمالها بالسويس البالغ ١٢ مليون جنيه

في رسالة الرئيس محمد أنور السادات التي وجهها لشعب السويس بمناسبة الاحتفال بعيد القومي الثالث لمدينة السويس المناظلة التي انصرفت على قوات العدو الإسرائيلي جاء قول سعادته إن هنـا العـدـيـد إـذـ كـانـ يـذـكـرـنـاـ بالـنـصـرـ فـخـيـرـ ماـ تـحـتـلـ بـهـ أـمـتـنـاـ أـنـ نـجـعـلـ مـنـهـ نقطـةـ اـنـطـلـاقـ لـبـضـاءـ اـمـتـسـاـ فـيـ كـلـ الـمـادـيـنـ.

ولقد تجسد هذا المعنى في اختلافات السويس حيث قام السيد مذكور سالم رئيس الوزراء بوضع حجر الأساس للمنطقة الحرة في بور توفيق، التي تقام على مساحة ١٨ فدانًا وهي مخصصة لمشروعات التخزين التي تحتاج إلى اللاحات وكذا مشروعات تخزين السجائر وذلك لكونها ملاصقة تمامًا للبحر مما يسهل عمليات التخزين وأعادة التصدير للخارج أو ما يسمى بتجارة الترانزيت.

ولقد صاحب رئيس الوزراء في هذا الاحتفال وزراء الشئون الاجتماعية الدكتورة عائشة راتب والسيد حامد محمود وزير الحكم المحلي، والسيدان فائق البورياني ومحمد زكي عبد اللطيف سامحة السموسي والإسماعيلية والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية بمنطقة القناة، وقد كان في استقبالهم المهندس إبراهيم زكي قنواوى رئيس الجهاز المركزى للتنمية والمهندس هسب الله الكفراوى رئيس جهاز تعمير منطقة القناة والمهندس محمد شاهين رئيس منظمة تعمير السويس والمهندس حسن بدراوى رئيس مجلس إدارة شركة المقاولات المصرية.

(مختار ابراهيم) ، التي استند اليها جميع الاشادات الازمة للمناطق الحرة بالسويس .

ولقد كان المهندس حسن بدراوى كلمة بهذه المناسبة قال فيها : في مثل هذا اليوم منذ ثلاث سنوات وبعد حرب اشتغل سميرها لمدة شهرين يوماً لقى فيها العدو ابلغ الدروس واتساعها وكان النصر فيها حلينا الجيشنا الظافر كما استطاعت الشورة المستفغاث بها ان تفتح له شرة ، وتهبئه الله بمراجعة السويس الباسلة . بدراوى أمل كالسراب من الاستقباء منها ، والبطش بابتهاها اذا ماذا الدنيا كالطود الشامخ والخصن الفتح اذا دفعت من وجهه رجالاً ونساء واطفالاً سداً مستحمسها عثار لكرامتها وكرامة مصر ياحتهاها اذا ماذا هذه البلد الامين بين يديه هن ولبع البصر يثور كالبركان يتظاهر منه خطيم الشرر يصيب العدو ورجاله اذا آمال المغيرين تتبدد واحلامهم تذهب ادراج الرياح .

وقال المهندس حسن بدراوى رئيس شركة المقاولات المصرية (مختار ابراهيم) من حق السويس الباسلة التي كانت في اجل اوقات درعاً لمصر تكسرت على صلابتها نزوات العدو الطائشة ان تلقى من ابناها المخلصين التكريم ولو التكريم والتقدير بعد التقدير مكان نصيبها من البناء والتعمير ما هو جدير ببطولهنسا وبطوله ابناها المخلصين / الذين اعطوا حياتهم رخيصة نداء لوطننا الكبير . ولعل اختيار مدينة السويس مدينة ثانية لنشأتها فيها منطقة حرة يحمل في طياته تكريماً وتخليداً لتلك الارواح الطاغية ولعله من قبيل السداد لبعض ما مذلت مصر ان تكون من اوائل البلاد التي تطبق فيها سياسة الانتاج الاقتصادي ، والتي سوف تعود على اهلها بالخير العظيم ان اسم الله .

واختتم المهندس حسن بدراوى كلامه قائلاً ان شركة المقاولات المصرية لشرفها ان تستند لها جميع الابشارات الازمة للمنطقة الحرة وان الشركة لن تزهو فخراً ان يكون لها نصيب في رد بعض ما قدمنه هذه المدينة الباسلة انشاءها وبذاتها فتعمها وان يسجل في تاريخها أنها شاركت في تكريم ابطال هذه المدينة واسعادهم ما وسعها الجهد دون ابطاء او تأخير .

والى المهندس ابراهيم زكي قساوى رئيس الجهاز المركزى للتعمير كلية تال نبيها .

(وقتل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .
يختل من الله وانطلاقاً من تعليمات السيد الرئيس المؤمن محمد انور المسادات بذات معركة التعمير في السويس الصادمة معركة لا تقل فراوة عن معركة التحرير لتحول السويس من بلد اشباح الى بلد الاشراق والحياة والانتاج الى هروبين البحر الاحمر .

واليوم تُنشرت بوضع حجر الاساس لآخر مشروعات الانتاج الاقتصادي المنطقة الحرة رقم (١) وهي واحدة من اربع مناطق حرة تقرر تنفيذها بمدينة الكفاخ وتبلغ مساحة الاولى ٢٠ فدان ويليها باذن الله اخرى جاري تخطيطها حالياً على مساحة ٨٠٠ فدان بعثابة خصمت للصناعات الثقيلة وثالثة مجاورة للبناء تبلغ مساحتها ١٦٠ فدان ورابعة للصناعات الخفيفة بعثابة ايضاً تبلغ مساحتها ٥٩ فدان .



■ رئيس الوزراء مصطفى سالم يرعى حفل الاساس للبنية التحتية ببور توفيق والى يساره محمد نافق البوريض محافظ السويس واللواء.. احمد بدوى قائد الجيش الثالث الميدانى والمهندس ابراهيم زكى شادى رئيس الجهاز المركزى للنحاسين والى يمينه رئيس مجلس إدارة شركة القاولات المصرية « مختار ابراهيم » وبهاء الدين البشري مدير المنطقة الغربية بالسويس ■